

الشريعة على محك الإختبار

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

- 1 -

.

.

.

-

-

.

()

.

()

!!

()

()

)

!!

()

(

)):

:

!!((

.

()

()

)

(

....

)

.(....()

- 2 -

(146 - 145

)

()

...):

.(...

()

.()

)

): ()

(

.(197 :) (

()

()

:

()

).

.

(مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمُنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا) (147/).

...

.

.

.

()

!!

.

.

)

.

)

شيعتنا الأندر فالأندر

()

()

.()

) : ()

) (

()

.(210

)

(

()

:

.

()

) : ()

) (

) : ()

.(215

.(216) (

) : ()

. : : : . :
 : () .
 : ...
 : ()

.(211 -210) (...

()

. : () : ()
 : : .
 .(320) (...
.(10000+313)

() (...)
) :
 () (

. ()
 () () : ()
 (...) : ()

(313)

()

()

)

(

.

-

-

.

.

()

):

()

:

.

:

)(

):()

.(212)

.(214) (

.

(

):

() (215).

.

.. ..

() : () : ()

. : . : ()

() : () (213) ()

: (214) () : ()

: - : .

() () (214) : () : ()

...

- - (218-217) (...)

(...) : () ()

. - -

() .

.

:

:

:

!

)

(

() : ()
 ()
) (.(336) : ()
 :

:()
 .(337 - 336) (()
 :

()

()

:

فتنة الدجال

()

() ()

() ()

: :

.(

()

...):

()

/()

)(...

.(659 -

:

(427)

.

()

() (...).

() .
: (...)

(:
() .(29)

.

):()

150 / :) (

(63 2 /

()

) () ()

(

-

-

) ()

(

!

- ()

. ()

(وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) (: 47).

- -
 .):
 : () ... :
)()
 .(24

()
):() : ()
 .() ()
 ... : ()):()
 : : .
 () .(25) (

. ()
 ()
) : ()

:

.(130 /) (

()

()

()

()

()

.

) : ()

:

...

:

.(70 51) (

.[(1425 / / 27) ()

()

!

.()

()

)

()

(

()

()

()

.. ..

وقفة مع الشيخ اليعقوبي

: (س/ من العلوم إنكم دعمتم الإنتخابات

السابقة، و أوجبتم المشاركة فيها وكانت فتواكم أقوى ما صدر من المرجعيات الدينية حين قلتم إن هذا الوجوب أهم من وجوب الصلاة والصوم، فهل ما زال الوجوب على حاله بالنسبة للإنتخابات المقبلة)

):

(000

-

()

!

: (المشاركة

بالإنتخابات باعتبارها الوسيلة المتيسرة الآن لإيصال المؤمنين الصالحين الكفوئين النزيهين الى مواقع السلطة ومفاصل الدولة من الوظائف الإجتماعية التي عرفت أهميتها وبوصول هذه الثلة تُحفظ الصلاة والصيام).

!

-

-

: (والشاهد الآخر على هذه

الأهمية قوله تعالى: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) فجعل الله تبارك وتعالى تعيين القيادة وتنصيب ولاة الأمر في كفة والرسالة كلها بكفة أخرى، وإن لم تنجح الأمة في اختيار قادتها الحقيقيين وإيصالهم إلى المواقع التي يستحقونها فإنها ستضيع الشريعة كما حصل خلال القرون المتتالية، ولم يبق على دين الله إلا النزر اليسير من هذه البشرية الضالة المتعبة).

-

-

()

- -

! :

()

!!

: !

)
()
.(

:

.

(وَكُونُوا لِلرِّبَاكِهِمْ

فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَتَعَرَّفْتَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ) (: 30)

()

()

() :

()

()

....

!!

(يُخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ)

(أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً) (: 77)

()

.

()

(بل الإنسانُ على نفسه بصيرة) (: 14).

:

)

(

.

()

()

:) :

:

()

-

-

() : () .(28)

() (52/90) . () (246) : () ...)

() : () . ()

:

(

(570

) (

):

) :

()

:

-

-

() (52/27) . (

.

.

وقفه مع الشيخ بشير النجفي

()

()

()

-

()

() ()

-

(

-: ولكن من منكم شاهد

-

رسول الله (ص)، أو أحد الأئمة (ع) حتى يعرفه إذا ما رآه في المنام!

)

(

()

()

()

()

()

)

()

(...

!

: (إن ظهوره لا يعني أن يتبعه الناس ويتركوا

المرجعيات، ومن يقول بذلك فقد جاء بشريعة غير شريعة سيد المرسلين (ص)!)

:

! : ()

(وَلتَجِدَنَّهُمْ

أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحِّزِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ) (69:

!

(فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا

لَوْلَا أوتِي مِثْلَ مَا أوتِي مُوسَىٰ أَوْلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أوتِي مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ مِنَّا إِلَّا

(48:

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا

أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ انتظروا إنا منتظرون () (58).

وقفة مع السيد محمود الصرخي

()

!

()

:

()

.

()

)

.522)

()

.()

.

-

()

(

)

.

-

0

.

-

.

-

: (إِنَّمَا سَكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ

مَسْحُورُونَ) (15:

: (الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ) (3-1: (نَمَّا

تَدْرُسُونَ) (11: (وَيُعَلِّمُونَ الْبَنِينَ) (11: (وَيُعَلِّمُونَ الْبَنِينَ

يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) (25:

()

(...).

()

()

:

.()

(2:) (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)

:

.

.

-

-

.

:

:

!

.

(27)

.

!

)

(

)

(

.

-

.

-

.

:

:

.

:

.

وقفه مع السيستاني

)

!(

(إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ)

() (23:).

(:)

: [سؤال

المركز]: ظهرت في الآونة الأخيرة ادعاءات السفارة للإمام المهدي (ع)، بل يدعي البعض إنه الإمام المنتظر، في حين لم يلق هؤلاء رادعاً قوياً وبيانا واضحاً من مصادر الفتيا والعلم، وقد استغل هؤلاء انعدام المعايير الصحيحة لدى عامة الناس، نتيجة الجهل والتجهيل المتعمد من قبل الظالمين، والفقر، وانفلات الوضع الأمني الذي ابتليت به أمة المسلمين عموماً وفي العراق خصوصاً. وقد بان بطلان وفضيحة من ادعى ذلك في زمن الغيبة الكبرى بعد السفير الرابع أبي الحسن علي بن محمد السمرى (رض)، وبقي بعض لم يتبين للناس زيفه. وقد انهالت على مركزنا الأسئلة حول هذا الموضوع، ولما كانت المرجعية الدينية هي الحصن الحصين للمذهب ولأنبائه لذا كان من الواجب أن نتوجه الى سماحتكم ممثلين عموم الشعب المؤمن الموالي لأهل بيت النبوة (ع)، آمليين من سماحتكم بيان الرأي في ردع هذه المدعيات، حتى يتبين للمؤمن: كيفية التمييز؟ ومتى يصدق؟ ومتى يكذب؟ هذه الدعاوى. أدام الله ظلكم الوارف على رؤوس الأنام ولا حرماناً من فيوضاتكم المباركة. [إجابة السيد السيستاني]: قال أمير المؤمنين (ع) في كلام له لكميل بن زياد (رض): (الناس ثلاثة؛ عالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج رعاع أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجأوا الى ركن وثيق)) 0 إن من أهم الواجبات على المؤمنين في عصر غيبة الإمام (ع) هو أن يتعاملوا بتثبت وحذر شديد فيما يتعلق به (ع) وبظهوره وسبل الإرتباط به، فإن ذلك من أصعب مواطن

الإبتلاء ومواضع الفتن في طول عصر الغيبة 0 فكم من صاحب هوى مبتدع تلبس بلباس أهل العلم والدين ونسب نفسه إليه (ع) مستغلاً طيبة نفوس الناس وحسن ظنهم بأهل العلم وشدة تعلقهم بأهل بيت الهدى (ع) وانتظارهم لأمرهم ، فاستمال بذلك فريقاً من الناس وصلة به الى بعض الغايات الباطلة ، ثم انكشف زيف دعواه وقد هلك وأهلك الكثيرين. وكم من إنسان استرسل في الإعتماد على مثل هذه الدعاوى الباطلة والرايات الضالة ، بلا تثبت وحذر فظن نفسه من المتعلمين على سبيل نجاة ولكنه كان في واقعه من الهمج الرعاع ، قد تعثر بعد الإستقامة وخرج عن الحق بعد الهداية ، حتى اتخذ إليه (ع) طريقاً موهوماً ، بل ربما استُدريج للإيمان بإمامة غيره من الأدياء ، فاندرج في الحديث الشريف (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية). وقد اتفق من هذه الحركات منذ عصر الغيبة الصغرى الى هذا العصر شئ كثير حتى أنه ربما كان في زمان واحد عدد من أدياء الإمامة والسفارة ، بحيث لو وقف الناظر على ذلك لكان فيه عبرة وتبصر. ولتعجب من جرأة أهل الأهواء على الله سبحانه وعلى أوليائه (ع) بالدعاوى الكاذبة وصلة الى شئ من حطام هذه الدنيا ، وأستغرب سرعة تصديق الناس لهم والإنسياق ورائهم مع ما أمروا به من الوقوف عند الشبهات والتجنب عن الإسترسال في أمور الدين فإن سرعة الإسترسال عثرة لا تقال. ألا وإن الإمام (ع) حين يظهر يكون ظهوره مقروناً بالحجة البالغة والمحنة الواضحة والأدلة الظاهرة ، محفوفاً بعنايته سبحانه ، مؤيداً بنصره حتى لا يخفى على مؤمن حجته ولا يضل طالب للحق عن سبيله ، فمن استعجل في ذلك فلا يضلن إلا نفسه ، فإن الله سبحانه لا يعجل بعجلة عباده. كما إن المرجع في أمور الدين في

زمان غيبته (ع) هم العلماء المتقون ممن أُختبر أمرهم في العلم والعمل، وعلم بعدهم عن الهوى والضلال، كما جرت عليه هذه الطائفة منذ عصر الغيبة الصغرى الى عصرنا هذا. ولا شك في أن السبيل الى طاعة الإمام (ع) والقرب منه ونيل رضاه هو الإلتزام بأحكام الشريعة المقدسة والتحلي بالفضائل والإبتعاد عن الرذائل والجري وفق السيرة المعهودة من علماء الدين وأساطين المذهب وسائر أهل البصيرة التي لا يزالون عليها منذ زمن الأئمة (ع) فمن سلك طريقاً شاذاً وسبيلاً مبتدعاً فقد خاض في الشبهة وسقط في الفتنة وضل عن القصد 0 وليعلم أن الروايات الواردة في تفاصيل علائم الظهور هي كغيرها من الروايات الواردة عنهم (ع) لا بد في البناء عليها من الرجوع الى أهل الخبرة والإختصاص لأجل تمحيصها وفرز غثها من سمينها ومحكمها من متشابهها، والترجيح بين متعارضاتها ولا يصح البناء في تحديد مضامينها وتشخيص مواردها على أساس الحدس والتظني، فإن الظن لا يغني من الحق شيئاً. وقد أخطأ في أمر هذه الروايات فئتان : 1- فئة شرعوا في تطبيقها واستعجلوا في الأخذ بها - على حسن نية - من غير مراعاة للمنهج الذي تجب رعايته في مثلها، فعثروا في ذلك ومهدوا السبيل من حيث لا يريدون لأصحاب الأغراض الباطلة، وإن الناظر المطلع على ما وقع من ذلك يجد أن بعضها قد طبق أكثر من مرة في أزمنة مختلفة، وقد ظهر الخطأ فيه كل مرة ثم يُعاد الى تطبيقها من جديد. 2- وفئة أخرى من أهل الأهواء، فإنه كلما أراد أحدهم أن يستحدث هوى ويرفع راية ضلال ليجتذب فريقاً من البسطاء والسذج اختار جملة من متشابهات هذه الروايات وضعافها وتكلف في تطبيقها على نفسه وحركته ليمني الناس

بالأماني الباطلة ، ويغررهم بالدعاوي الباطلة فيوقع في قلبهم الشبهة ، وقد قال أمير المؤمنين (ع) : (فاحذروا الشبهة واشتمالها على لبستها ، فإن الفتنة طالما أغدقت جلابيبها وأعشت الأبصار ظلمتها) ، وقال (ع) : ((إن الفتن إذا أقبلت شُبّهت وإذا أدبرت نُبّهت ، ينكرن مقبلات ويعرفن مدبرات)). نسأل الله تعالى أن يقي جميع المؤمنين شر الفتن المظلمة والأهواء الباطلة ويوفقهم لحسن الإنتظار لظهور الإمام (ع) وقد ورد في الحديث الشريف (من مات منتظراً لأمرنا كان كمن كان مع قائمنا)).

:() ... ()
:
:
:
:
:
:
-153) (: . :
.
(154).

: !

.

.

()

-

-

.

.

.

()

.

!

()

.

...

.

.

.

...

(180)

-

-

-

-

.

!

)

(

.(

)

!

.

صاحب الوصية

)

-

-

.(

.

()

. (- -)

()

() : ()

()) : ()

:()

:

()

.

()

()

. (150)

.147 53

()

)

()

(

(كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ) (:180).

: (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا)

() (24:)

:

.

)

:

.(

- 1

-

-

.

()

- 2

()

()

()

()

.

.

()

()

()

:

): ()

:

()

: ()

:

: ()

.

()

) ...

: ()

(()

:

.

: ()

(...

.(195 - 194)

()

()

()

()

:()

()

()

()

:

()

()

()

()

()

. () (ومن)

كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا
() (72:).

:

()

()

() (مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي)

الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِخْتِلَاقٌ () (7:).

()

.

()

.()

()

من ملامح سياسة الإستخفاف

بسم الله الرحمن الرحيم

()

() : (فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء ، منهم خرجت
الفتنة وإليهم تعود)

.

!

:

. ..

.

()

.

المغالطة التاريخية
(المرجعية والنقد)

)

(

.

.

-

-

.

-

-

. () :

()

.

:

.

()

()

.

.

.

()

((لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل)) .

()

.

()

.

!!

* * *

(54)

) : ()

: (

(تكاد الدعوات الضالة رغم تباين مناهجها وتقاطعها في عملها تتحد على قاسم مشترك تجتمع عليه هو ضرب المرجعية وتسقيطها وتشويه صورتها وإلغاء دورها في المجتمع ، يستوي في ذلك أذعياء المهذوية والسفارة والبابية والسلوكية وسائر العناوين المرتبطة بقضية الإمام المهدي (ع) وظهوره الميمون والسر في ذلك أن هؤلاء يراهنون في نجاح دعواتهم على سذاجة الناس وجهلهم وتخلفهم ، ومع وجود مرجعية جامعة للشروط والتي من مهامها توعية الأمة وهدايتها الى الحق فإن تلك الدعوات الضالة لا تجد طريقها الى إغواء الناس وإضلالهم لأن من أوصاف العلماء بحسب ما ورد في الروايات الشريفة أنهم حصون الإسلام فكما أن الحصون توضع على حدود الكيان لتحفظ ثغوره وتصد هجمات الأعداء كذلك دور العلماء والمرجعية الرشيدة فإن من وظائفهم حماية عقائد الناس وسلوكهم من الفساد والانحراف فهم مرابطون على هذه الثغور والفجوات العقائدية والفكرية ليردوا الأعداء من الجن والإنس الذين يتسللون الى عقول وقلوب ونفوس الناس) .

()

- -

.

()

. ()

()

: .

)

(

:

((كنت عند أبي عبدالله (ع) في مجلسه ومعني غيري، فقال

لنا: إياكم والتتويه... الى قوله: ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة، لا يعرف أي من أي. قال المفضل: فبكيت، فقال لي: ما بيكيك؟ قلت: جعلت فداك كيف لا أبكي وأنت تقول: ترفع اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يعرف أي من أي؟ قال: فنظر الى كوة في البيت، التي تطلع فيها الشمس في مجلسه، فقال: أهذه الشمس مضيئة؟ قلت: نعم. فقال: والله لأمرنا أضوء منها)) (: 153 - 154) .

-

-

-:

س / إن الشيخ محمد اليعقوبي طرح نفسه للتصدي لأمر ليس لأحد الحق في التصدي لها إلا الفقيه ، ولم نجد دليلاً على اجتهاده ، وهذه كتبه ومؤلفاته بين يديكم ، نرجوا رأيكم الصريح في الرجل ؟

ج / ثبت عندنا بعد مطالعة كتبه الإستدلالية عدم اجتهاده وعليه فنحن نعلن من موقع المسؤولية عدم جواز الرجوع إليه فيما يرجع فيه الى الفقيه ، وأن حمل الحقوق الشرعية إليه بوصفه فقيهاً حرام ، وأن إفتراض الولاية له باطل .

-:

س / السلام عليكم شيخنا ورحمة الله وبركاته
 شيخنا الجليل من الله علينا بمقابلتكم قبل حوالي 6 أشهر وقد
 سألتكم عن ادعاء منشور (الصادقين) التابع الى حزب الفضيلة
 بأنكم تقرّون بإجتهد الشيخ اليعقوبي وأجبتهم في حينه إنهم هم من
 يدعي هذا وإنكم لا تقرّون بإجتهد الشيخ اليعقوبي لكننا وللأسف
 نتعرض للتجريح لعدم وجود دليل على هذا القول غير ادعانا (كذا
 والأصح ادعائنا) أرجو من سماحتكم الإجابة الصريحة هل إن الشيخ
 اليعقوبي مجتهد أم لا ، و جزاكم الله عن الإسلام وأهله أفضل الجزاء

ج / إن وظيفة المرجع شرعاً بيان الأحكام الشرعية للناس لا بيان
 حالات الشخص من الفسق والعدل والإجتهد وعدمه . نعم لا يجوز
 تقليده شرعاً .

)

... (!!

/

. 2006 /

-:

س / شيخنا اليعقوبي المفدى ... السيد الشهيد (رض) يقول في كل يوم وكل ساعة ترقبوا ظهور الإمام الحجة (عج) والسؤال بأن أقل الروايات تظهر مع الإمام (عج) اثنا عشر راية كلها تقول (أنا الإمام .. أنا الإمام) ومن بينها راية حق ، فإذا ظهر الإمام الحجة اليوم فهل نستطيع أن نشخص من هي الارية الحق من بين الرايات كونك نائب الإمام وممهداً له ؟؟

ج / يقول الإمام (ع) : إن أمرنا أبين من الشمس .
أقول لا أدري كيف يكون اليعقوبي نائباً وممهداً للإمام المهدي (ع) ، وهو يصف كل الدعوات المرتبطة بالإمام المهدي (ع) بالضلال [انظر كلمته أعلاه] ، فهل ارتباطه دعوى ضالة ، أم على الأقل توجد دعوة محقة ؟ وإذا كان الثاني ، فلماذا لم يقل لأتباعه (السذج ، الجهلة ، المتخلفون / على حد وصفه هو) إن عليكم أن تبحثوا في دليل كل دعوة ليتميز لكم الصالح من الطالح ؟ أم لعل الشيخ يرى أن أهل البيت (ع) كانوا يشيرون الى رايته بقولهم (أبين من الشمس) ، نعم فإن مقلديه يشيرون بين الناس بأن صاحبهم هو اليماني ، وهذا الإستفتاء يشهد على ذلك ، فهو يصفه (نائب الإمام والممهد له) والنائب والممهد هو اليماني كما هو معروف .

صناعة القداسة المزيفة

.

.

)

(

)

(

)

!!

(

)

(

/ 10 / (25)

1426 : ((آخر المراجع العمالقة ، وحامل مفاتيح أمير المؤمنين علي ، وحارس بوابة العراق من الشر ، صامت كالأضرحة ، هادئ كقمر في برية ، وعذب كالفرات ، وفي يده راية الحسين وفي كفه وصية قمر بني هاشم . عملاق لا يقاس بالأقزام بل بالجبال ، وهو القامة التي تشمخ يوم تتصاغر القامات حتى لا تكاد ترى بكل أنواع المجاهر والمكبرات والمراصد الفلكية ، كبير بلا تكبر وزعيم أمة بلا جيوش وقائد حشود الفقراء يوم تنتفض العمامة على السيف . يجلس خبراء السياسة وخبراء المال والمصارف وأنصاف الرجال وربعمهم لتجهيز وليمة دفن الوطن وحرقة وتقطيعه ، لكنه في النهاية المتكلم الوحيد حين تصرخ عراقية على أبواب كربلاء (يا سيدي ما تسقط نجوم السما ما دام عدنا تفك) أي إننا نرفع نجوم السماء بالطلقات . شاحب كهلال العيد فوق منذنة موسى بن جعفر ، ونحيل مثل سيف قمر بني هاشم . وحين يتكلم تتكلم معه قرون من التمرد والعصيان والثورة والرفض . آخر سلالات الفرسان على باب أبو الفضل وآخر قامة عطرة تدخل محراب إمام الفقراء وآخر السيوف الممتشقة يوم تنكس الرؤوس آخر من يتكلم وأول من يحسم ، وهو

رجل الحسم وآخر من يرفع كفه بحكمة الكبار فلا تسقط نجوم السماء مادام عدنا تفك . حكيم بلبدة أسد عند باب الضريح وحارس بوابة الأمل من الدخيل والطارئ والمنتكر والقاتل والجبان والصغير ، يأنف من معارك الأشباه وفمه مغسول ب (هنا كلمة لا أجرؤ على النطق بمثلها ، قاتلهم الله أنى يافكون) ، وحين تتزاحم أقدام الشر على باب بيته يلوذ بقرون من حكمة الصمت لكي تمر العاصفة ، لكنه سيد الخطى الباسلة يوم تتزاحم المناكب نحو خيارات الحرية والموت .. سيد في المناورة لكنه سيد في الحكمة ، وفي كفه يمتد شريط من أسماء الشهداء لا يبدأ ولا ينتهي !! يجلس الجنرالات على مناضد الرمل وخلف الأجهزة ويحشدون الجيوش لمعارك مقبلة وهو يجلس على سجادة صلاة تليق بإمام عملاق وليس عنده غير كتاب الله (سيأتي ذكر هذه الفكرة لاحقاً) ومسبحة إن اهتزت يهتز معها تاريخ من التمرد على السلاطين والملوك والأشباه . تشرق الدنيا وتغرب ، توضع الخطط والبرامج ، يبيع الساسة ويشترون ، تكتب الأقلام ما تكتب يتخاصمون على هذه الأسمال أو تلك يزحفون أو ينبطحون ، ترتعش القلوب خوفاً أو قلقاً على الوطن لكنه هادئ كبوابة الأمير ، وصامت صمت خيول الأنبياء ، وحين تسقط دموعه على سجادة صلاته تتساقط عروش وتهرب جيوش وتنكشف أقنعة وتتهار مصارف وتمطر الدنيا حجراً . 14 قرناً من الثورة ، 14 قرناً من سلالات العصيان ، 14 قرناً من المقابر الجماعية ، حتى أن خلفاء بني أمية كانوا يتباهون بعدد الجماجم التي يورثونها في الخزائن لأحفادهم ، 14 قرناً من جنود العسل والسم والسجون وما ركعت هذه السلالة . لم نسأله من أين جاء ؛ من خراسان أو سمرقند أو كراشي أو أبعد قرية في تركيا ، لأننا لسنا عنصريين متكرين ولأننا نعرف أن نبينا الكريم كان محاطاً بالحبشي والفارسي واليمني . لم نسأله ماذا نفعل لأننا نعرف ماذا يفعل ، وحين يتكلم هذا الهلال النجفي ستتكلم معه قرون من الرمل والدم والحب والخير والخصب . آخر حراس الضريح

، آخر الكبار في أزمنة الرداءة ، صمام أمان المرحلة ، فلا تقلقوا
مادام السيد السيستاني معكم ، ولن تسقط نجوم السما)) .

-1

-2

-3

.

-4

.

.

. () ()
()
()

()

()

)

()

(

()

()

()

()

.

()

()

-

.

!!!

()

- -

(/)
()

* * *

()

:

:

!!

!

-

.

-

!!

.

()

- -

.

!!

.

.

(!!)

.

الأحزاب الإسلامية بلا إسلام

-
)
/
(

قَاتَلَهُمْ

اللَّهُ أَنِّي يُؤْفَكُونَ .

∴

.

.

.

.

-1

-2

-3

()

.

.

.. ..

()

()

()

)

. (..

)

(

)

(

)

(

!

* * *

الديمقراطية حاكمة الناس

()

(97) : ((والشاهد الآخر

على هذه الأهمية قوله تعالى : (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) فجعل الله تبارك وتعالى تعيين القيادة وتنصيب ولاة الأمر في كفة والرسالة كلها بكفة أخرى ، وإن لم تنجح الأمة في اختيار قادتها الحقيقيين وإيصالهم الى المواقع التي يستحقونها فإنها ستضيع الشريعة كما حصل خلال القرون المتتالية ، ولم يبق على دين الله إلا النزر اليسير من هذه البشرية الضالة المتعبة)) .

!!

()

(مات أو هلك في أي واد سلك) !

!

-

.

-

.

.

(

)

.

.

-

-

.

.

.

.

.

)

.(

..

.

-

-

)

(

-

-

!

:

!!

كلمة أخيرة

()

()

.

.

-

-

.

.

.

.

):

()

.(

-

-

.

.

الفهرست

الإهداء	3
مقدمة	5
شيعتنا الأندر فالأندر	9
فتنة الدجال	15
وقفه مع الشيخ اليعقوبي	21
وقفه مع الشيخ بشير النجفي	29
وقفه مع السيد محمود الصرخي	32
وقفه مع السيستاني	39
صاحب الوصية	49
من ملامح سياسة الإستخفاف	56
المغالطة التاريخية \ (المرجعية والنقد)	58
صناعة القداسة المزيفة	67
الأحزاب الإسلامية بلا إسلام	75
الديمقراطية حاكمة الناس	80
كلمة أخيرة	85

الفهرست 88